

٢) برنامج سرد المطولات - تفسير القرآن العظيم لابن كثير -

المجلس الثاني

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني
مجالس قراءتنا لتفسير القرآن العظيم للامام ابي فدا اسماعيل ابن كثير الدمشقي رحمه الله تعالى. ونحن في مساء - 00:00:04
الاحد بعد صلاة العشاء الثالث والعشرون من شهر ربيع الاول عام خمسة واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه
وسلم فنبداً على بركة الله حيث كنا قد وقفنا على ما ذكره من مهابة كثير من السلف عن التفسير - 00:00:24
المقصود بذلك التفسير بالرأي. فان قال قائل ما المراد بالتفسير بالرأي؟ التفسير بالرأي هو ان الانسان يفسر القرآن بدون النظر الى ما
قاله السلف. هذا معنى التفسير بالرأي. ان يفسر القرآن بدون النظر - 00:00:44
الى ما فسر به السلف. نعم وقوف على قوله قال حدثنا هشيم عن مغيرة. طبعاً القائل هنا هو في ما سبق بالاسانيد السابقة من كلام
الامام ابن جرير الطبري. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد - 00:01:04
اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين. قال الامام ابن كثير رحمه الله تعالى في
تفسيره حدثنا شيء من عن مغيرة عن ابراهيم انه قال كان اصحابنا يتقون التفسير ويهابونه. وقال شعبة عن عبدالله بن ابي السفري
انه قال قال - 00:01:24
الشعبي والله ما من اية الا وقد سألت عنها ولكنها الرواية عن الله عز وجل. وقال ابو عبيد حدثنا هشيم قال حدثنا عمر ابن ابي زائدة
عن الشعبي عن مسروق انه قال اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن الله - 00:01:44
فهذه الآثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف محمولة على تخرجهم عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم فيه. فاما من تكلم بما
يعلم من ذلك لغة وشرعاً فلا حرج عليه. ولهذا روي عنها هؤلاء وغيرهم اقوال في التفسير - 00:02:04
ولا منافاة لانهم تكلموا فيما علموه وسكتوا عما جهلوه. وهذا هو الواجب على كل احد فانه وكما يجب السكوت عما لا علم له به فكذلك
يجب القول فيما سئل عنه بما يعلمه. لقوله تعالى لتبينن - 00:02:24
انه للناس ولا تكتمنونه. ولما جاء في الحديث المروي من ولما جاء في الحديث المروي من طرق من سئل عن علم كتبه الجم يوم
القيامة بلجام من نار. فاما الحديث الذي رواه ابو جعفر ابن جرير. قال حدثنا العباس ابن عبد العظيم قال - 00:02:44
فما محمد بن خالد بن عتمة قال حدثنا جعفر بن محمد الزبيري قال حدثني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفسر شيئاً من القرآن الا آيا بعدد بعدد علمهن آياه جبريل عليه السلام ثم - 00:03:04
رواه ثم رواه عن ابي بكر ثم رواه عن ابي بكر محمد ابن يزيد الطرصوسي. عن معن ابن عيسى عن جعفر ابن خالد عن ثامن وذكره به
فانه حديث منكر غريب. وجعفر هذا هو ابن محمد بن خالد بن الزبير بن العوام القرشي الزبيري. قال - 00:03:24
البخاري لا يتابع في حديثه. وقال الحافظ ابو الفتح الازدي منكر الحديث. وتكلم عليه الامام ابو جعفر بما حاصله ان هذه الايات مما لا
يعلم الا بالتوقيف عن الله تعالى. مما وقفه عليها جبريل. وهذا تأويل صحيح لو صح - 00:03:44
فان من القرآن ما استأثر الله تعالى بعلمه. طبعاً اه هذا الحديث لا يصح لكن لو صح فالمقصود الايات التي لا يعلم تفسيرها الا من قبل
النص. مثل للذين احسنوا الحسنى وزيادة. ما يمكن للعقل ان - 00:04:04

ان يعرف ما معنى الزيادة؟ لا بد ان نقف على نص منزّه. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم الزيادة النظر الى فيكون هذا من الاية

المعدود الائي فسرهن جبريل عليه السلام للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:24](#)

هذا اذا صح نعم. ومنه ما يعلمه العلماء ومنه ما تعلمه العرب من لغاتها ومنهما ومنه ما لا يعذر احد في جهله كما صرح بذلك ابن عباس

فيما قال ابن جرير حدثنا محمد بشارين قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد انه - [00:04:44](#)

قال قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالته تفسير يعلمه العلماء وتفسير لا

يعلمه الا الله. وقال ابن جرير وقد روي وقال ابن جرير وقد روي - [00:05:04](#)

في حديث في اسناده نظر. حدثني يونس بن عبدالاعلى الصدفي قال انبأنا ابن وهب قال سمعت عمرو ابن الحارث يحدث عن الكلبي

عن ابي صالح مولى ام هانئ عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل القرآن على اربعة احرف

حلال - [00:05:24](#)

حرام لا يعذر احد بالجهالة به. وتفسير تفسره العرب وتفسير تفسره العلماء. ومتشابه لا يعلم الا الله عز وجل. ومن ادعى علمه سوى

الله فهو كاذب. والنظر الذي والنظر الذي اشار اليه في اسناده هو من جهة محمد بن السائب الكلبي. فانه متروك الحديث لكن قد يكون

انما وهم في رفعه - [00:05:44](#)

ولعله من كلام ابن عباس كما تقدم والله اعلم. قول ابن عباس الاول صحيح التفسير على اربعة اوجه وجه تعرفه العرب من كلام السما

والارض الانسان والجن والبر والبحر وتفسير لا يعذر احد بجهالاته شهد الله - [00:06:14](#)

انه لا اله الا هو الملائكة والعلم قائما بالقسط. محمد رسول الله. واقيموا الصلاة. قل امنا الله وما انزل الينا هذا ما يعذر فيه احد.

وتفسير يعلمه العلماء. ما معنى القرب؟ ثلاثة - [00:06:34](#)

تقول عامة الناس ما يفهمون. العلماء يعرفون وتفسير لا يعلمه الا الله. مثل الرحمن على العرش استوى كيف استوى؟ لا يعلمه الا الله. لا

يعلمه الا الله. خلق السماوات والارض في ستة ايام. كيف في ستة ايام؟ لا - [00:06:54](#)

يعلمه الا الله. قال للارض للسماء والارض يأتيها طوعا او كرم. قالت اتينا طائعا كيف قالتا لا يعلمه الا الله خلاص واضح المسألة. نعم.

قال رحمه الله كتاب فضائل القرآن بسم الله - [00:07:14](#)

الرحمن الرحيم. قال البخاري رحمه الله كيف نزول الوحي واول ما نزل؟ قال ابن عباس المهيمن اي الامين. القرآن امين على كل كتاب

قبله. حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى ان يحيى عن ابي سلمة انه قال اخبرني عائشة وابن عباس - [00:07:34](#)

انه ما قال لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرة. انتهى المقصود عشرة وعشرة بطرح

الكسر. والا فمعلوم انه مكث في مكة عشر وستين واشهر. ومكث في المدينة عشر - [00:07:54](#)

سنوات واشهر نعم ذكر البخاري رحمه الله كتاب فضائل القرآن بعد كتاب التفسير لان التفسير اهم فلماذا بدأ به ونحن قدمنا الفضائل

قبل التفسير وذكرنا فضل كل سورة قبل تفسيرها ليكون ذلك باعثا على حفظ القرآن وفهمه والعمل - [00:08:14](#)

بما فيه والله المستعان. وقول ابن عباس في تفسيره المهيمن انما يريد به البخاري قوله تعالى في المائدة بعد ذكر والانجيل وانزلنا

اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمننا عليه. قال الامام قال - [00:08:34](#)

امام ابو جعفر ابن جرير رحمه الله حدثنا المثنى قال حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معاوية عن علي يعني ابن ابي طلحة عن

ابن عباس في قوله ومهيمننا عليه. قال المهيمن اي الامين. قال القرآن امين على كل كتاب قبله. وفي رواية شهيدا عليه. وقال سفيان -

[00:08:54](#)

توري وغير واحد من الائمة عن ابي اسحاق السبيعي عن عن التميمي عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله ومهيمننا عليه قال

مؤتمنا ثمنا اي ما كان فيه اه موافق لما في الكتب السابقة فمعناه ان هذا امين. دل على صحة - [00:09:14](#)

نعم وبنحو ذلك قال مجاهد والسدي وقتادة وابن وابن جريج والحسن البصري وغير واحد من ائمة السلف واصل الهيمنة الحفظ

والارتقاب. يقال اذا رقب. اذا رقب الرجل الشيء يقال اذا رقب الرجل - [00:09:34](#)

الشيء وحفظه وشهده قد هيمن فلان عليه. فهو مهيمن هيمنة وهو عليه مهيمن. وفي اسماء الله تعالى المهيمن وهو الشهيد على كل شيء والرقيب الحفيظ بكل بكل شيء. واما الحديث الذي اسنده البخاري انه - [00:09:54](#)

عليه السلام اقام بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا فهو ممن فرد به البخاري دون مسلم. وانما رواه النسائي من حديث شيبان وهو ابن عبد الرحمن عن يحيى وهو ابن ابي كثير عن ابي سلمة. لكن الحديث ثابت حتى لو انفرد به البخاري دون مسلم - [00:10:14](#)

وانفراد مثل شيبان ابن عبد الرحمن شيبان معروف بالنحوي عن يحيى وابن ابي كثير اليمامي عن ابي سلمة لا يظنه وقال ابو عبيد القاسم بن سلام حدثنا يزيد عن داود ابن ابي هند العن عكرمة عن ابن عباس انه قال انزل القرآن جملة واحدة - [00:10:34](#)

الى سماء الدنيا في ليلة القدر ثم نزل بعد ذلك في عشرين سنة ثم قرأنا فرقناه لتقرأه على مكث ونزلناه تنزيلا. هذا اسناد صحيح. اما اقامته بالمدينة عشرا فهذا - [00:10:54](#)

ومما لا خلاف فيه واما اقامته بمكة بعد النبوة فالمشهور ثلاث عشرة سنة. لانه عليه السلام اوحى اليه وهو ابن اربعين سنة وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة على الصحيح. ويحتمل انه حذف ما زاد على العشر اختصارا في الكلام - [00:11:14](#)

لا لا عشرة ما زاد على العشر لان العرب دائما عندهم قاعدة في الحساب يا اما يجبرون الكسر يا اما يطرحون الكسر مثال مثلا انت الحين في العشرين فاما يقولون عنك انك عشرين سنة او ثلاثين سنة طيب اذا كان عمرك خمسة وعشرين - [00:11:34](#)

فاما يقولون انك في العشرين او يقولون في الثلاثين هكذا كلام العرب. نعم. ويحتمل انه حذف ما زاد على العشر اختصارا في الكلام لان العرب كثيرا ما يحذفون الكسور في كلامهم او انها ما اعتبرا او انها ما اعتبرا قرب. قرن جبريل. صح. او ان - [00:11:54](#)

انها ما اعتبرا قرن جبريل قرن جبريل عليه السلام به عليه السلام يعني هذا القول الثالث لكن القول هذا ليس عليه دليل نعم فانه قد روى الامام احمد انه قرن به عليه السلام ميكائيل افتداء الامر يلقي اليه الكلمة - [00:12:14](#)

والشيء ثم قرن به جبريل. لكن هذا الحديث في اسناده كلام. نعم. ووجه مناسبة هذا الحديث بفضائل القرآن ابتداء بنزوله في مكان شريف وهو البلد الحرام. كما انه كان في زمن شريف وهو شهر رمضان فاجتمع له شرف الزمان والمكان - [00:12:34](#)

شرف الزمان والمكان وشرف المنزل عليه وشرف التنزيل. فاجتمعت ها يعني المحاسن كلها الكلام كلام الله. وهو في نفسه شريف. وفي شهر رمضان زمانه شريف. في المسجد الحرام مكان شريف على سيد الخلائق ها مقصود شريف. لاجل التوحيد غاية - [00:12:54](#)

عظيمة نعم ولهذا يستحب اكثر تلاوة القرآن في شهر رمضان لانه ابتداء بنزوله فيه. ولهذا كان جبريل يعارض به رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل سنة في شهر رمضان. فلما كانت السنة التي توفي فيه عاق. فلما كانت السنة التي - [00:13:24](#)

توفي فيها عارضه به مرتين تأكيدا وتثبيتا. وايضا ففي هذا الحديث بيان انه من القرآن مكي ومنه مدني ما نزل قبل الهجرة والمدني ما نزل بعد الهجرة سواء كان بالمدينة او غيرها من اي البلاد كان حتى ولو - [00:13:44](#)

انا بمكة او عرفة وقد اجمعوا على سور انها من المكي واخر انها من المدني واختلفوا في اخر. واراد بعضهم ضبط ذلك ضوابط في تقييدها عسر ونظر. ولكن قال بعضهم كل سورة في اولها شيء من الحروف المقطعة فهي مكية الا البقر - [00:14:04](#)

وال عمران كما ان كل سورة فيها يا ايها الذين امنوا فهي مدنية وما فيه يا ايها الناس فيحتمل ان يكون من هذا ومنها والغالب انه مكي. وقد يكون مدنيا كما في البقرة. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين منكم - [00:14:24](#)

وبنيكم لعلكم تتقون. يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال انه لكم عدو مبين. قال ابو عبيد حدثنا ابو معاوية قال حدثنا من سمع الاعمش يحدث عن ابراهيم عن علقمة - [00:14:44](#)

كل شيء في القرآن يا ايها الذين امنوا فانه انزل بالمدينة وما كان منها يا ايها الناس فانه انزل بمكة ثم قال حدثنا علي ابن معبد عن ابي المليح عن ميمون ابن مهران انه قال ما كان في القرآن يا ايها الناس ويا بني ادم - [00:15:04](#)

ادم فانه مكي. قول علقمة وقول ميمون ابن مهران مضطرد. لان مقصودهم ان السورة اذا طردت بذكر نداء الايمان فانه مدني. واذا

انفردت بذكر نداء يا ايها الناس او يا بني ادم فانه مكي - 00:15:24

ليس مقصودهم السنة التي جمعت بين الاثنين اللي جمعت بين الاثنين هذا مدني قولوا واحدا. وفائدة اخرى اذا قال اذا قال لي ابن كثير قال ابو عبيد فالمقصود به القاسم ابن سلام صاحب كتاب فضائل القرآن الهروي رحمه الله تعالى اما - 00:15:44
اذا قال قال ابو عبيدة فالمقصود به معمر ابن المثنى صاحب كتاب مجاز القرآن فلا تخلط بينهما. نعم وما كان يا ايها الذين امنوا فانه مدني ومنهم من يقول ان بعض السور نزل مرتين مرة بالمدينة ومرة بمكة والله اعلم - 00:16:04

ومنهم من يستثنى من المكي آيات يدعي انها من المدني كما في سورة الحج وغيرها والحق في ذلك ما دل عليه الدليل الصحيح فالله اعلم. وقال ابو عبيد حدثنا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح علي بن ابي - 00:16:24
طلحة انه قال نزلت بالمدينة سورة البقرة وال عمران والنساء. سورة البقرة وال عمران يعدد يعني. نعم. احسن الله اليكم نزلت في المدينة سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبة والحج والنور والاحزاب والذين كفروا والفتح والحديد - 00:16:44
والمجادلة والحشر والممتحنة والهوى. الحوارى الصف بالرفع شيخنا كلها. على كل حال حكاية. يجوز يعني على قصد الحكاية. نعم.
قال نزلت بالمدينة سورة البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانفال والتوبة والحج والنور والاحزاب - 00:17:04

الذين كفروا والفتح والحديد والمجادلة والحشر والممتحنات والحواريون والتغابن. ويا ايها النبي اذا طلقتم النساء ويا ايها النبي لما تحرم والفجر والليل اذا يغشى وانا انزلناه في ليلة القدر ولم يكن الذين كفروا واذا زلزلت واذا - 00:17:24
فجاء نصر الله وسائر ذلك بمكة هذا اسناد صحيح عن ابن ابي طلحة مشهور وهو واحد اصحاب ابن عباس الذين رووا عنه وهو وهو احد اصحاب ابن عباس الذين رووا عنه التفسير. وقد ذكر في المدني سورا في كونها مدنية مدنية. وقد - 00:17:44
في المدني سورا في كونها مدنية في كونها مدنية نظر وفاء. خلصت نفسك بالسكون وقد ذكرت المدنية سورا في كونها مدنية نظر.
نعم. وقد ذكر في المدنية سورة في كونها مدنية النظر. وفاته - 00:18:04

والحجرات والمعوذات. والحجرات الحجرات بالاتفاق مدنية. ما في خلاف. اما المعوذتان ففيهما خلاف والصواب انهما مدنيتان. وقيل نزلتا مرتين. نعم. قال رحمه الله. على كل حال لا تنسى علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس هذا تفسير ينبغي ان تحفظه. عكرمة عن ابن عباس ينبغي ان تحفظه - 00:18:24
مجاهدا ابن عباس ينبغي ان تحفظه. ستأتي معنا اثار كثيرة لذلك قال نبه عليه الحافظ ابن كثير ان الصحيح عن ابن ابي طلحة مشهور وهو واحد اصحاب ابن عباس. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله الحديث - 00:18:54

الثاني وقال البخاري وحدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا معتبر قال سمعت ابي عن ابي عثمان انه قال انبت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا او كما قال؟ قالت هذا دحية الكلبي فلما قام - 00:19:14

قالت والله ما حسبه الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بخبر جبريل او كما قال قال ابي فقلت لابي ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد رضي الله عنه. وهكذا رواه ايضا في علامات النبوة عن عن عباس ابن الوليد وهو الظاهر - 00:19:34
هنا ليس قال ابي هذا غلط. الظاهر قال ابي فقلت لابي عثمان. ايش دخل ابي في القضية اصلا؟ يعني هو هو المعتمر في السناج اللي قبله قال معتمر يعني ابن سليمان ابن طرخان ها سمعت ابي عن ابي عثمان عبد الرحمن ابن مل - 00:19:54
او ملء او ملح. اذا معناها هنا قال ابي فقلت لابي عثمان. صلحوه. نعم. شيخ قد تكون اه الى هذا الوضع في الاخضر سند لا ما يصلح لان هو يفسر نفس الكلام. قال من اسامة بن زيد نعم - 00:20:14

الاسناد اللي قبله ايه عطف عليه نعم بعدين حتى لو فرضنا انه ابي من ابي هذا؟ مشكلة هذي ما في في هذه الطبقة ابي هكذا مهمل ما يأتي. ابي اذا جاء مهملا اما يأتي في طبقة الصحابة فيكون ابي ابن كعب رضي الله عنه. او - 00:20:34
يكون شخص اخر فيسند. نعم. احسن الله اليكم. نعم. ابي لا هذا هو الصواب ما في نعم نعم احسنت نعم احسن الله اليك نقول تفسير القرآن بالسياق واللحى سياق اللحق - 00:20:54

يدل انه ابي اليوما سليمان ابن والد معتمر ها احفظوها والد معتمر نعم الله اليكم قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا؟ قال من اسامة بن زيد رضي الله عنه. لان ابو عثمان يقول انبئت ان جبريل - [00:21:14](#)

طيب منو اللي خبرك؟ قال اسامة بن زيد صار مسلم. اول كان منقطع. نعم. احسن الله اليكم قال وهكذا رواه ايضا في علامات النبوة عن عباس ابن الوليد النرصي ومسلم في فضائل امه ومسلم في فضائل ام سلمة عن عبد - [00:21:34](#)

على ابن حماد ومحمد ابن عبد الاعلى كلهم عن معتمر ابن سليمان وذكره به. والغرض من ايراده هذا الحديث ها هنا ان السفير بين الله وبين محمد صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام وهو ملك كريم ذو وجاهة وجلالة ومكانة كما قال تعالى نزل به الروح - [00:21:54](#)

امين على قلبك لتكون من المنذرين. وقال تعالى انه لقول رسول كريم. ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم امين وما صاحبكم بمجنون. الايات فينبغي حب عليه السلام كما نحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الرسول الملكي اتى بالوحي الى الرسول انسي. فصل - [00:22:14](#)

قال من الرسولين الكريمين نفع لهذه الامة بفضل من الله تبارك وتعالى. فحيهما دين. نعم. فمدح الرب تبارك وتعالى عبديه ورسوليه جبريل ومحمدا صلوات الله وسلامه عليهما. وسنستقصي الكلام على تفسير هذا المكان في موضعه اذا - [00:22:44](#)

اليه ان شاء الله تعالى وبه الثقة وفي الحديث فضيلة وفي الحديث فضيلة عظيمة وفي الحديث فضيلة عظيمة لام سلمة رضي الله عنها كما بينه مسلم رحمه الله لرؤيتها هذا الملك العظيم. وفضيلة ايضا لدحية بن خليفة الكلب وذلك ان جبريل عليه السلام - [00:23:04](#)

او كثيرا ما كان يجيء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على صورته. وكان جميل الصورة رضي الله عنه. وكان من قبيلة اسامة بن زيد بن حارثة الكلب كلهم ينسبون الى كلب ابن وابرة. وهم قبيلة من قضاة وقضاة قيل انهم من عدنان. وقيل من قحطان - [00:23:24](#)

قال وقيل بطن مستقل بنفسه والله اعلم. وضاع من القبائل العربية التي سكنت شمال الشام شمال الجزيرة من جهة الشام. نعم. الحديث الثالث حدثنا عبد الله بن يوسف فقال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبوري عن ابيه - [00:23:44](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطى الا اعطي فمثله امن عليه البشر. تشكيل غلط نعم. الا اعطي. نعم. باتفاق الرواة. نعم - [00:24:04](#)

من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا او حاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم يوم القيامة ورواه ايضا في كتاب الاعتصام عن عبدالعزيز بن عبدالله ومسلم والنسائي عن قتيبة جميعا عن الليث ابن سعد عن سعيد ابن - [00:24:24](#)

ابي سعيد عن ابيه واسمه كيسان المقبوري وذكره به. وفي هذا الحديث فضيلة عظيمة للقرآن المجيد على كل معجزة اعطيه نبي من الانبياء وعلى كل كتاب وعلى كل كتاب انزله. وذلك ان معنى الحديث ما من نبي الا اعطي اي من المعجزات ما امن - [00:24:44](#)

البشر اي ما كان دليلا على تصديقه فيما جاءهم به واتبعه من اتبعه من البشر. ثم لما مات ثم واما مات الانبياء لم تبقى لهم معجزة بعدهم الا ما يحكيه اتباعهم عما شاهدوه في زمانه. واما الرسول الخاتم للرسالة محمد - [00:25:04](#)

صلى الله عليه وسلم فانما كان معظم ما اتاه الله وحيا منه اليه منقولا الى الناس بالتواتر. ففي كل حين هو كما انزل فلماذا قال فارجو ان اكون اكثرهم تابعا. وكذلك وقع فان اتباعه اكثر من فان اتباعه اكثر من اتباع الانبياء - [00:25:24](#)

لعوموم رسالته ودوامها الى قيام الساعة واستمرار معجزته. ولهذا قال الله تبارك وتعالى قال قائل كيف يكون اكثر ونحن نرى اليوم النصارى اكثر ترى النصارى ما هم اتباع عيسى يا اخوان. النصارى لا يحشرون في زمرة عيسى يوم القيامة ابدًا. انما - [00:25:44](#)

الذي يحشر في زمرة عيسى هم الاريسيون الموحدون من اتباعه فقط. اما الباقيين كفار مشركون يا اما مثلثة اما عياذا بالله يعتقدون ان عيسى هو الله او ثالث ثلاثة او او الى اخره. نعم. ولهذا قال الله - [00:26:04](#)

تبارك وتعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. وقال تعالى قل لن اجتمع الناس والجن على ان يأتوا بمثل

هذا القرآن لا يأتون بمثله. لا يأتون بمثله ولو - 00:26:24

وكان بعضهم لبعض ظهيرا. ثم تقاصر معهم الى عشر سور منه فقال ام يقولون افتراه. قل بعشر سور مثله مفتريات وادعوا من

استطعتم من دون الله ان كنتم صادقين. ثم - 00:26:44

وتحدهم الى ان يأتوا بسورة من مثله فعجزوا فقال ام يقولون افتراه قل فأتوا بسورة مثله وادعوا استطعتم من دون الله ان كنتم

صادقين. وقصر التحدي على هذا المقام في السور المكية - 00:27:04

كما ذكرنا في المدينة ايضا كما في سورة البقرة حيث يقول تعالى شفنا وقصر التحدي نعم وقصر التحدي على هذا المقام في السور

المكية. يعني بقي على هذا الامر. انه سورة واحدة يأتوه بسورة واحدة. نعم. هذا معنى - 00:27:24

التحدي حيث يقول تعالى وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فاتوا بسورة من مثله شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين. فان

لم تفعلوا ولن تفعلوا النار التي وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين. واخبر انهم عاجزون عن معارضته بمثله - 00:27:44

انهم لا يفعلون ذلك في المستقبل ايضا. طبعا اعادة التحدي في سورة البقرة سببه وجود اهل كتاب من اليهود والنصارى. هناك التحدي

ربما يفهم انه خاص من جهة البلاغة على بلاغة قريش وفصاحتهم - 00:28:14

لكن لما اعاد التحدي هنا علمنا ان التحدي ليس من جهة البلاغة والفصائل فحسب بل حتى من جهة التشريع ومن جهة ايش البيان

والحكم الحكم التي فيه هذا الكتاب المنزل. نعم. هذا وهم افصح الخلق - 00:28:34

اعلمهم بالبلاغة والشعر وقريش الكلام وضروبه لكن جاءهم من الله ما لا قبل لاحد من البشر به من الكلام الفصيح البليغ المحتوي على

العلوم الكثيرة الصحيحة النافعة والاخبار الصادقة عن الغيوب الماضية والآتية - 00:28:54

والاحكام والاحكام العادلة المحكمة كما قال تعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا. وقال الامام احمد بن حنبل حدثنا يعقوب بن ابراهيم

قال حدثنا ابي قال حدثنا محمد بن اسحاق قال ذكر. قال - 00:29:14

ذكر محمد بن كعب القرظي عن الحارث بن عبدالله الاعور انه قال قلت لاتين امير المؤمنين فلاسألنه عما سمعت العشيبة قال فجئته

بعد العشاء فدخلت عليه فذكر الحديث. قال ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتاري جبريل فقال يا محمد -

00:29:34

مختلفة بعدك. قال فقلت له فاين المخرج يا جبريل؟ قال فقال كتاب الله به يقسم الله كل جبار من اعتصم به نجا ومن تركه هلك

مرتين قوله فاصفي وليس بالهزل لا تخلقه اللسنة - 00:29:54

تخلقه اللسان ولا تفنى عجائبه. فيه نبأ ما كان قبلكم. وفصل ما بينكم وخبر ما هو كائن بعدكم هكذا رواه الامام احمد. وقد قال ابو

عيسى الترمذي حدثنا عبد بن حميد قال حدثنا حسين بن علي الجعفي قال حدثنا حمزة - 00:30:14

الزيات عن ابي المختار الطائي عن ابن اخي الحارث الاعور عن الحارث عن الحارث الاعور انه قال مررت في المسجد فاذا الناس

يخوضون في الحديث فدخلت على علي فقلت يا امير المؤمنين الا ترى الناس قد خاضوا في الحديث؟ الا ترى الناس قد خاضوا في

الاحاديث؟ قال وقد فعلوها - 00:30:34

نعم قال اما اني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون فتنة. فقلت ما المخرج منها يا رسول الله؟ قال كتاب

الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل. من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى -

00:30:54

في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم. هو الذي لا تزيف هو الذي لا تزيف به الالهواء ولا

تلتبس به اللسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه - 00:31:14

والذي لم تنتهي الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. يهدي الى امنا به. من قال به صدق ومن ومن عمل به اجر. ومن حكم

به عدل. ومن دعا اليه هدي الى - 00:31:34

مستقيم خذها اليك يا اعور. ثم قال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حمزة لا نعرفه الا من حديث حمزة الزيات واسناده

مجهول وفي حديث الحارث مقال قلت لم ينفرد بروايته حمزة بن حبيب الزيات بل قد رواه محمد بن اسحاق عن - [00:31:54](#) محمد بن كعب القرظي عن الحارث الاور فبرئ حمزة من عهده. على انه وان كان ضعيف الحديث الا انه امام في القراءة فائدة احفظها حمزة آآ يعني آآ ابن حبيب الزيات امام في القراءة. وان كان ضعيفا - [00:32:14](#) في الاسناد والحديث لكن حديثه يحتمل اذا وجد له شاهد. نعم. والحديث مشهور من رواية الحارث الاور قد تكلموا فيه بل قد كذبه بعضهم من جهة رأيه واعتقاده ام اما انه يعتمد الكذب في الحديث فلا والله اعلم - [00:32:34](#) الحارس الاور متهم بانه من اه اه المتشعبة الغلاة. ولذلك اتهمهم بعضهم في الحديث بالكذب واختلف العلماء في اه تكذيبه وافي النكارة وعدم رواية حديثه. وهو الذي افسد احاديث علي. نعم. وقصارى هذا الحديث ان يكون من كلام امير المؤمنين علي رضي الله عنه. وقد وهم - [00:32:54](#) بعضهم في رفعه وهو كلام حسن صحيح. على انه قد روي له شاهد عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا الحديث السابق هو كلام موقوف. وهو حسن صحيح عن علي رضي الله عنه. نعم - [00:33:24](#) قال الامام العلم ابو عبيد القاسم ابن سلام رحمه الله في كتابه فضائل القرآن حدثنا ابو اليقطين قال حدثنا عمار ابن محمد الثوري وغيره عن اسحاق عن اسحاق الهجري عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا القرآن مأدبة - [00:33:44](#) الله تعالى فتعلموا من مأدبته ما استطعتم. ان هذا القرآن جبل الله وهو النور المبين. والشفاء النافع. عصمة ان تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعصب ولا تنقضي عجائبه ولا يخلف عنك - [00:34:04](#) كثرة الرد فأتولوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات. اما اني لا اقول الف الف لام ميم حرف ولا لكن الف عشر ولام عشر وميم عشر. وهذا غريب من هذا الوجه ورواه محمد بن فضيل عن ابي اسحاق الهجري واسمه ابراهيم ابن موسى - [00:34:24](#) واحد التابعين ولكن تكلموا فيه كثيرا. وقال ابو حاتم الرازي لين ليس بقوي. وقال ابو الفتح الازدي رفاع غير الوهم. قلت فيحتمل والله اعلم ان يكون وهي وهم في رفع وهما في رفس هذا الحدث. قلت فيحتمل والله - [00:34:44](#) اعلم ان يكون وهم في رفع هذا الحديث وانما هو من كلام ابن مسعود. ولكن له شاهد من وجه اخر والله اعلم. وقال ابو عبيد ايضا حدثنا حجاج عن اسراييل عن ابي اسحاق عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنهما انه قال قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال لا - [00:35:04](#) عبد عن نفسه الا القرآن فان كان يحب القرآن فانه يحب الله ورسوله. اه يعني اه الامام ابن كثير اورد اثر عبد الله بن مسعود بيؤكد ان الحارث لم يكذب. في قوله عن علي هذا مقصوده. وهذا استشهاد في محل الرد - [00:35:24](#) هذه العبارة في قول ابن مسعود وفي قول علي لا يخلق عن كثرة الرد. يعني لا يصبح قديما لانك كررته راح تمل له ما راح تمل له. تأمل الفاتح في اليوم لو اقتصر على الفرض تكرر سبعة عشر مرة سبعة - [00:35:44](#) عشرة مرة تكرر الفاتحة فقط في الفرض. واذا صليت النوافل ثنتي عشرة ركعة. واذا صليت احدى عشر ركعة يعني قرابة اربعين مرة تكرر الفاتحة هل احد منكم طيلة عمره احس يوما انه مل من الفاتحة - [00:36:04](#) والله لو رددنا اسماعنا في اليوم اربعين مرة مللنا من اسماءنا. لكن والله لا نمل من كلام الله عز وجل. نعم قال رحمه الله الحديث الرابع قال البخاري حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابي - [00:36:24](#) عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب انه قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد. وهكذا رواه مسلم عن عمرو بن محمد هذا وهو الناقد - [00:36:44](#) وحسن وحسن الحلواني وعبد ابن حميد والنسائي عن اسحاق ابن منصور الكوسجي اربعتهم عن يعقوب ابن ابراهيم لسعد الزهري وذكره به. ومعناه ان الله تعالى تابع نزول الوحي على رسوله صلى الله عليه وسلم شيئا بعد شيء. كل وقت بما يحتاج - [00:37:04](#)

اليه ولم تقع فترة بعد الفترة الاولى التي كانت بعد نزول الملك اول مرة بقوله تعالى اقرأ باسم ربك فانه استلبث الوحي وبعدها حين يقال قريبا من سنتين او اكثر ثم حمي الوحي وتتابع وكان اول شيء نزل بعد تلك الفترة يا ايها - [00:37:24](#) المدثر قم فانذر. طبعا قصة فترة انقطاع الوحي هل كان قريبا من سنتين؟ او ستة اشهر او شهرين فيه ثلاثة اقوال لاهل العلم مشهورة في كتب السير والتاريخ. وليس فيه شيء ثابت مرفوع. نعم - [00:37:44](#)

قال رحمه الله الحديث الخامس حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس انه قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما ارى شيطانك الا تركك فانزل الله تعالى - [00:38:04](#) والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. وقد رواه البخاري في غير موضع ايضا ومسلم والترمذي والنسائي اي من طرف اخر عن سفيان وهو الثوري وشعبة ابن الحجاج كلاهما عن الاسود بن قيس العبد عن جندب بن عبدالله البجلي وذكره به وسيتم - [00:38:24](#) الكلام على هذا الحديث بتفسير سورة الضحى ان شاء الله. والمناسبة في ذكر هذا الحديث والذي قبله في فضائل القرآن ان الله تعالى له برسوله عناية قيمة ومحبة شديدة حيث جعل الوحي متتابعاً عليه ولم يقطعه عنه. ولهذا انزل عليه القرآن مفقراً ليكون - [00:38:44](#)

ذلك ابلغ في العناية والاکرام. طبعا قول انس آآ يعني كان توفاه اكثر ما كان الوحي ايش؟ لعدة اسباب منها ترتيب اه السور ومنها ترتيب الايات في السور. ومنها بيان - [00:39:04](#) تخصيص الصحابة ببعض العلوم هذا كله كان لابد فيه من تتابع الوحي في في اخر حياة النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو المناسبة نعم. قال البخاري رحمه الله نزل القرآن بلسان قريش والعرب قرآناً - [00:39:24](#) عربياً بلسان عربي مبين. حدثنا ابو اليماني قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه قال فامر عثمان ابن عفان زيد ابن ثابت وسعيد ابن العاصي وعبدالله ابن الزبير وعبدالله ابن الحارث ابن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال لهم - [00:39:44](#) اذا اختلفتم انتم وزيد في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن نزل بلسانهم ففعلوا. هذا هؤلاء الاربعة ثلاثتهم من قريش الا زيد فانه ها انصاري. انصاري اذا معنى - [00:40:04](#)

زيد وسعد وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن الحارث. طبعا زيد لكونه حضر العرصة الاخيرة. وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبدالله بن الحارث من قريش. لانهم اذا اختلفوا فيكتبون القرآن بلغة قريش نعم - [00:40:24](#) هذا الحديث قطعة من حديث سيأتي قريبا الكلام عليه. ومقصوده ومقصود البخاري منه ظاهر. وهو ان القرآن نزل بلغة قريش قريش خلاصة العرب ولغتهم ولغتهم. افصح اللهجات. طبعا اللغة تطلق عند العرب بمعنى اللهجة - [00:40:44](#)

لهجة قريش في العربية افصح اللهجات اذ كانت. وقتها. نعم. ولهذا قال ابو بكر بن ابي داود حدثنا عبد الله بن محمد بن خلاد قال حدثنا يزيد قال حدثنا شيبان عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة انه قال سمعت عمر بن الخطاب - [00:41:04](#) يقول لا يملين في مصاحفنا هذه الا غلمان قريش او غلمان ثقيف. وهذا اسناد صحيح قال ايضا حدثنا اسماعيل ابن اسد قال حدثنا الصواب لا يملين لان مو من ملأها لا يملين من - [00:41:24](#)

ام لا؟ املني علي املني علي يعني اقرأ علي لاكتب. فالصواب لا يملين في مصاحفنا هذه الا غلمان قريش او غلمان ثقيف. ولذلك جاء في القرآن فليمل الذي ها بظلم الباء لانه من املني نعم - [00:41:44](#) وهذا يجعلنا ايها الاخوة نهتم بالصرف. لان هؤلاء يضبطون النسخ ما يعرفون الصرف. نعم لا يملين فيما الا غلمان قريش. نعم. لا يملين في مصاحفنا هذه الا غلمان قريش او او غلمان ثقيف. وهذا اسناد صحيح - [00:42:04](#)

وقال ايضا حدثنا اسماعيل ابن اسد قال حدثنا هودة قال حدثنا عوف بن عبدالله بن فضالة انه قال لما اراد عمر ان يكتب الامام نعم. اقعد له نفرا من اصحابه وقال ان يكتب الامام المصحف الامام. المصحف الذي جمع في عهد الصديق - [00:42:24](#) كان يسمى المصحف الامام. ثم في عهد عمر ها نظروا فيه مرة اخرى ويسمى المصحف الامام. ثم دفع الى حفص فلما مات عمر فلما احتاجوا في زمن عثمان اخذوا المصحف الامام ونسخوا منه النسخ - [00:42:44](#)

المصحف الايمان نعم. وعليه قوله تعالى في التفسير آآ يوم تأتي كل نفس ايش بامامها؟ كل اناس بامامه الامامهم يعني كتابهم. نعم اليكم لما اراد عمر ان يكتب الامام اقعد له نفرا من اصحابه وقال اذا اختلفتم في اللغة فاكتبوها بلغة مضر فان القرآن نزل بلغة رجل من مضاف - [00:43:04](#)

قال صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون. وقال تعالى تنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي - [00:43:34](#) مبين. وقال تعالى وهذا لسان عربي مبين. فقال تعالى ولو جعلناه قرآنا اعجميا قالوا لولا فصلت آياته العجميون وعربي. الآية الى غير ذلك من الايات الدالة على ذلك ثم ذكر البخاري رحمه الله حديث يعلى بن امية انه كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فذكر - [00:43:54](#)

حديث في الذي سأل عن من احرم بعمره وهو متضمخ بطيب وعليه جبة. قال فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة ثم فجأه الوحي فاشار عمر الى اعلى اي تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة محمر الوجه - [00:44:24](#) السلام عليكم. فاذا هو محمر الوجه يغط ذلك ساعة ثم سري عنه فقال ابن الذي سألتني عن العمرة انفا؟ فذكر امر ذكر امره بنزع الجبة وغسل الطيب وهذا الحديث رواه جماعة من طرق عديدة والكلام عليه في كتاب الحج ولا تظهر مناسبة ما بينه - [00:44:44](#) هذه الترجمة ولا يكاد ولو ذكر في الترجمة التي قبلها لكان اظهر وابين والله اعلم. على كل حال البخاري اتعب الناس في مناسبات ما يترجم لكن قطعاً ظاهر عنده وان لم يكن ظاهر عندنا. نعم - [00:45:04](#)

قال رحمه الله جمع القرآن قال المؤلف الشيخ عماد الدين ابن قال المؤلف وعماد الدين ابن كثير رحمه الله فيما وجد على ظهر الجزء الاول من تفسيره. فائدة جليظة حسنة ثبت في الصحيحين عن الناس رضي الله عنه انه قال جمع - [00:45:24](#) جمع جمع القرآن على جمع. جمع. جمع القرآن. نعم. والفاعل اربعة. نعم. جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد فليل له من ابو زيد؟ قال احد عمومتي وفي - [00:45:44](#) البخاري عن انس انه قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع ولم يجمع القرآن غير اربعة. ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ونحن ورثناه. ورثنا. ونحن ورثنا. قلت ابو زيد هذا ليس بمشهور لانه مات قديما - [00:46:04](#)

وقد ذكره في اهل بدر وسماه بعضهم سعيد بن عبيد. ومعنى قول انس لم لم يجمع القرآن يعني من الانصار سوى هؤلاء فمن المهاجرين جماعة كانوا يجمعون القرآن كالصديق وابن مسعود وسالم المولى ابي حذيفة وغيرهم. قال الشيخ ابو الحسن الاشعري رحمه الله - [00:46:24](#)

قد علم بالاضطرار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم ابا بكر في مرض الموت ليصلي بالناس. وقد ثبت في الخبر المتواتر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:46:44](#) ليؤمنا سيقرأهم فلو لم يكن الصديق اقرأ القوم لما قدمه عليهم. ومما يدل على انه كان يقرأهم ان اكثرهم ذهلوا عن اية وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. الا هو فكان يقرأهم فقرأها - [00:46:54](#)

فتذلت السنتهم بها. نعم. نقله ابو بكر بن زنجويه في كتابه في كتاب فضائل الصديق عن الاشعري. وحكى القرطبي وفي اوائل تفسيره عن قاضي ابي بكر الباقلاني انه قال بعد ذكره حديث انس ابن مالك هذا فقد ثبت بالطرق المتواترة انه جمع القرآن عثمان - [00:47:14](#)

وعلي وتميم وتميم الداري وعبادة ابن الصامت وعبدالله بن عمرو بن العاص فقول انس لم يجمعه غير اربعة يحتمل انه لم يأخذه فقول انس لم يجمعه غير اربعة يحتمل انه لم يأخذه تلقي من في رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:47:34](#) خير هؤلاء الاربعة. وان بعضهم تلقى بعضه عن بعض. قال وقد تظاهرت الروايات بان الائمة الاربعة جمعوا القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لاجل سبقهم الى الاسلام واعظام الرسول لهم. قال القرطبي ولم يذكر القاضي ابن لم يذكر القاضي ابن مسعود - [00:47:54](#)

وسارم مولى ابي حذيفة وهما ممن جمع القرآن اخر الفائدة. لا يحتمل قول انس لم يجمع القرآن يعني حفظا وفهم وهذا اوسع من مجرد الحفظ. واما حفظة القرآن فالعرب العرب كانوا اذا سمعوا السورة مرة واحدة يحفظونها - [00:48:14](#)

ولذلك انتم تعرفون قصة تقديم النبي عليه الصلاة والسلام لذلك الصحابي الصغير ليش قدمه؟ قال من انا اقرأكم فنظروا فاذا هو اصغر القوم وهو احفظهم. ليش؟ قالوا كان الناس يريدون المال فاذا قرأوا القرآن حفظته - [00:48:34](#)

هكذا كانت العرب لانهم امة امية علمهم في صدورهم. نعم. من في رسول الله؟ نعم هذا احد التوجيهات اي من في رسول الله. اربعة اخذوا من فيه رسوله. الباقي ممكن اخذوا من فيه ابي ابن كعب. يمكن اخذوا - [00:48:54](#)

مثلا ابن مسعود ولكن الاظهر عندي الله اعلم ان قول آانس لم يجمع القرآن على هدي رسوله الا اربع اي علما وعملا. الباقيين حفظوا. نعم. وزن الكلمة الصرفية. وزن الكلمة الصرفية - [00:49:14](#)

في رسول الله من في رسول الله نعم من في رسول الله بدون تشديد. من في رسول الله. ترخيم فم تقول فم وفي نعم. قال البخاري حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا بشهاد عن عبيد بن السباق ان زيد ابن ثابت قال - [00:49:34](#)

ارسل الي ابو بكر مقتل ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر ابن الخطاب عنده فقال ابو بكر ان عمر بن الخطاب اتاني فقال ان القتل قد استحر بقراء القرآن واني اخشى ان يستحق القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن - [00:49:54](#)

فقلت لعمر كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:14](#)

فتتبع القرآن فاجمعه. فوالله لو كلفوني نقل جبل ضبط خطأ. فتتبع القرآن فاجمعه. احسنت. بالف فصل هكذا في الصحيحين نعم. فتتبع القرآن فاجمعه. فوالله لو كلفوني نقل جبل من ما كان علي اثقل مما امرني به من جمع القرآن. قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال هو والله خير - [00:50:34](#)

فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى يشرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فتتبع القرآن اجمعه من من من العشب والخاف العشب. نعم جمع. او من العشب اسم جنس يجوز. نعم. قال فتتبع القرآن اجمعه من - [00:51:04](#)

العشب والخاف وصدور الرجال ووجدت اخر سورة التوبة مع ابي مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع غيره. لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة. فكانت الصحف عند ابي بكر حتى القول زيد لم اجد - [00:51:24](#)

الا كذا وكذا الصحابة جلهم حفظة. انما المقصود لما جته يعني مكتوبا. لما جده يعني مكتوبة. والا هو حافظ ولا شلون يبحث عن شي ما يعرفه. نعم. فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر - [00:51:44](#)

ثم عند حفصة بنت عمر رضي الله عنهم. وقد روى البخاري هذا الحديث في غير موضع من كتابه. ورواه الامام احمد والترمذي والنسائي من طرق عن الزهري به وذكره به وهذا من احسن واجل واعظم ما فعله الصديق رضي الله عنه. فانه اقامه الله تعالى بعد النبي صلى الله عليه وسلم مقاما لا ينبغي - [00:52:04](#)

لاحد من بعده قاتل الاعداء من مانع الزكاة والمرتدين والفرس والروم ونفذ الجيوش ونفذه. نعم ونفذ الجيوش وبعث البعوث والسرايا ورد الامر الى نصابه بعد الخوف من تفرقه وذهابه. وجمع القرآن العظيم من اماكنه - [00:52:24](#)

حتى تمكن القارئ من حفظه كله. وكان هذا من سر قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا لحافظون. فجمع الصديق الخير وكف الشرور. فجمع الصديق الخير وكف الشرور رضي الله عنه وارضاه. ولهذا روي عن غير واحد - [00:52:44](#)

من الائمة منهم وكيع وابن مهدي وقبيصة عن سفيان الثوري عن اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي الكبير عن عبد خير عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال - [00:53:04](#)

اعظم الناس اجرا في المصاحف ابو بكر ان ابا بكر كان اول من جمع القرآن بين اللوحين هذا اسناد صحيح. الله اكبر ضيق من لي

بمثل سيره المدلل. يمشي رويدا ويأتي الاول. يعني تشوف جسمه اوصافه - [00:53:14](#)

تقول هذا ضعيف لكن شجاعته تفوق شجاعة الاف الرجال يقول اوينقص الدين وانا حي فوالله لو منعوني عقالا او عناقا كانوا يؤدونه لرسول الله لقاتلتهم عليه. وينفذ جيش اسامة يقول روحوا الى الشاب مقاتل يقول والله لو اني اعلم ان العرب تضربني بسهم واحد وان الكلاب - [00:53:34](#)

تجر ذيول نساء الانصار ما تركت جيش اسامة. يروح شيء عجيب. لا اله الا الله حتى عمر وهو عمر وعلي وهو علي من شجعان

الصحابة يتعجبون من شجاعة ابي بكر. في مثل المواقف - [00:54:04](#)

رحيم في الاصل لكن في المواقف من اشجع الناس. نعم. نحمد الله ان جعلنا من امة فيها الصديق وقال ابو بكر وابي داود في كتاب

المصاحف حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه - [00:54:24](#)

ابا بكر رضي الله عنه هو الذي جمع القرآن بعد النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي ختمه صحيح ايضا. وكان عمر بن الخطاب رضي

الله عنه هو الذي تنبه - [00:54:44](#)

لذلك لما استحر القتل بالقراء اي اشتد القتل وكثر في قراء القرآن يوم اليمامة. يعني يوم قتال مسيلمة الكذاب واصحابه من بني بني

حنيفة بارض اليمامة في حديقة الموت. وقتل في هذه المعركة السبعين من القراء. ها وهذا يؤكد ايش؟ كثرة حفظة - [00:54:54](#)

القرآن. نعم. وذلك ان موسى الى مثل التف معه من المرتدين قريب من مائة الف. فجهز الصديق لقتاله خالد ابن الوليد في قريب من

ثلاثة عشر الفا فالتقوا معهم فانكشف الجيش الاسلامي لكثرة من فيه من الاعراب فنأدى القراء - [00:55:14](#)

من كبار الصحابة يا خالد اخلصنا يقولون ميزنا من هؤلاء الاعراب فتميزوا منهم وانفردوا فكانوا قريبا من ثلاثة الاف ثم صدقوا الحملة

وقال ثم صدقوا الحملة المقصود بها ايش؟ الغارة. نعم. نعم. ثم - [00:55:34](#)

صدقوا الحملة وقاتلوا قتالا شديدا وجعلوا يتنادون يا اصحاب سورة البقرة فلم يزل ذلك دأبا فلم يزل ذلك دأبهم اذا فتح الله عليهم

وولى جيش الكفار فار وولى جيش الكفر فارا واتبعتهم السيوف المسلمة في اقفيتهم قتلا واسرى وقترة - [00:55:54](#)

اللهم مسيلمة وفرق شمل اصحابه ثم رجعوا الى الاسلام. ولكن قتل من القراء يومئذ قريب من خمسمائة رضي الله عنهم ولهذا اشار

عمر على الصديق بان يجمع القرآن لنلا يذهب منه شيء بسبب موت من يكون يحفظه من الصحابة بعد ذلك في مواطن القتال -

[00:56:14](#)

قلت قبل قليل سبعين آآ خطأ مني وهم لان الذين قتلوا سبعين من القراء انما كان في آآ وقعت اه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

في وقعة اه بنر ماعون نعم. احسنت. نعم - [00:56:34](#)

فاذا كتب وحفظ صار ذلك محفوظا فلا فرق بين حياة منبل بلغه فلا فرق بين حياة من بلغه وموته فراجع الصديق قليلا ليستثبت

الامر ثم وافقه وكذلك راجعهما زيد ابن ثابت في ذلك. ثم صار الى ما رأياه رضي الله عنه - [00:56:54](#)

اجمعين وهذا المقام من اعظم فضائل زيد ابن ثابت الانصاري. ولهذا قال ابو بكر بن ابي داود حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد قال

حدثنا يزيد قال حدثنا مبارك بن فضالة عين الحسن ان عمر بن الخطاب سأل عن اية من كتاب الله فقيل كانت مع فلان - [00:57:14](#)

قتل يوم اليمامة فقال انا لله فامر بالقرآن فجمع. فكان اول من جمعه في المصحف. وهذا منقطع. فان الحسن لم يدرك عمر. ومعنى

انه اشار بجمعه فجمع ولهذا كان مهيمنا على حفظه وجمعه. كما رواه ابن ابي داود حيث قال حدثنا ابو الطاهر قال حدثنا ابن -

[00:57:34](#)

قال احدثنا عمرو بن طلحة الليثي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ان عمر لما جمع القرآن كان لا يقبل من

احده شيئا حتى ليشهد شاهدان وذلك عن امر الصديق له في ذلك كما قال ابو بكر بن ابي داود. حدثنا ابو الطاهر عن قال انبانا ابن

وهب قال اخبرني ابن - [00:57:54](#)

الزناد يعني هشام ابن عروة عن ابيه انه قال لما استحر القتل بالقراء يومئذ فرق ابو بكر رضي الله عنه فرق ابو سفيان خاف بمعنى

قاف. التخفيف. نعم. احسن الله اليكم. لما استحر الغد بالقراء يومئذ فارق ابو بكر رضي الله عنه ان يضيع. فقال لعمر ابن الخطاب -

ولزيد ابن ثابت فمن جاءكما بشاهدين على شيء من كتاب الله فاكتباه منقطع حسن. ولهذا قال زيد ابن ثابت لان عروة لم يدرك هذا الزمان هو عروة ابن ابن الزبير ابن صحابي ولكن لم يدرك زمن ايش؟ ابي بكر. لانه ولد - [00:58:34](#)

في زمن عثمان نعم. ولهذا قال زيد ابن ثابت ووجدت اخر سورة التوبة يعني قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخر الايتين مع ابي خزيمة الانصاري. وفي رواية مع خزيمة بن ثابت للذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته - [00:58:54](#) لم اجدها مع غيره فكتبوها عنه. لانه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادتين في قصة الفرس الذي في قصة الفرس الذي ابتاعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاعرابي فانكر الاعراب -

البيع فشهد خزيمة هذا بتصديق رسول الله صلى الله عليه وسلم فامضى شهادته وقبض الفرس من الاعرابي. والحديث رواه اهل السنن وهو مشهور وروى ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي العالية ان ابي ابن كعب املاها عليهم مع خزيمة ابن ثابت - [00:59:34](#) وقد روى ابن وهب عن عمر وقد روى ابن وهب عن عمر ابن طلحة الليثي عن محمد ابن عمر ابن علقمة عن يحيى ابن عبد الرحمن ابن حاطب ان عثمان شهد - [00:59:54](#)

ايضا. واما قول زيد ابن ثابت فتنبت المقصود ان املاها ابي مع خزيمة تهد عثمان بذلك فالمقصود من حفظهما. مقصود النوبي كان حافظ. وزيد كان حافظا. وعثمان كان حافظا فهؤلاء شهدوا حفظا وخزيمة ابن ثابت شهد ايش؟ كتابة. نعم. واما قول زيد ابن ثابت -

فتنبت القرآن اجمعه من العصب واللخاف وصدور الرجال وفي رواية من العشب والرقاع والاضلاع. وفي رواية من الاكتاف والاقتاب وصدور الرجال اما العصب فجمع عسيب قال ابو نصر قال ابو نصر اسماعيل ابن محمد الجوهري وهو من السعا في ويقل. الكرم -

الكرب لم ينبت عليه الخوص وما نبت عليه الخوص فهو السعف. واللي خاف جمع الاخفة وهي القطعة من الحجارة المستدقة كانوا يكتبون عليها. شعف النخل معروف. اذا اذا نبت عليه الخوص ان لم - [01:00:54](#)

لم ينبت عليه الخرس فاذا نبت عليه الخوص يعني حينئذ يسمى سعفا والا فيسمى كربة نعم. كانوا يكتبون عليها وعلى العتب وغير ذلك مما يمكنهم الكتابة عليه بما يناسب ما يسمعون من القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن - [01:01:14](#)

من لم يكن يحسن الكتابة او يثق بحفظه فكان يحفظه. فتلقيه زيد ابن ثابت هذا من عصبه وهذا من لخافه ومن صدر هذا اي من وكانوا احرص شيء على اداء الامانات. وهذا من اعظم الامانة. لان الرسول صلى الله عليه وسلم اودعهم ذلك ليبلغوه الى من بعده -

كما قال الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ففعل صلوات الله وسلامه عليه ما امر به بل نستيقن انه عليه الصلاة والسلام قبل ان يموت قرأ القرآن كما هو عندنا قرأه على اصحابه. بس - [01:01:54](#)

هذا اليقين ولم يكن يتركهم هكذا. نعم. ولهذا سألهم في حجة الوداع يوم عرفة على رؤوس والصحابة اوفر ما كانوا مجتمعين. فقال انكم مسؤولون عني فما انتم قائلون. قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت. فجعل - [01:02:14](#)

باصبعه الى السماء وينكتها عليهم ويقول اللهم اشهد اللهم اشهد اللهم اشهد. رواه مسلم عن جابر السبابة الى السماء يقول اللهم ثم ينكتها عليهم يقول اشهد عليهم يعني نعم في - [01:02:34](#)

لان الله في العلو ويشهد على خلقه وهم في السكون. نعم. وقد امر امته ان يبلغ الشاهد الغائب وقال بلغوا عني ولو اية يعني ولو لم يكن مع احدكم سوى اية واحدة فليؤدها الى من وراءه. فبلغوا عنهما امرهم - [01:02:54](#)

فادوا القرآن قرآنا والسنة سنة لم يلبسوا هذا بهذا. ولهذا قال ولهذا قال عليه السلام من كتب القرآن فليمحاه اي لنلا يختلط بالقرآن وليس معناه الا يحفظ السنة ويروها. والله اعلم. فلماذا نعلم بالضرورة انه - [01:03:14](#)

ولم يبق من القرآن مما اداه الرسول صلى الله عليه وسلم اليهم الا وقد بلغوه اليينا. ولله الحمد والمنة. وكل ما قيل انه القرآن وليس بين اللوحين فلنستيقن انه منسوخ او انه تفسير. واحد من الاثنين. نعم - [01:03:34](#)

فكان الذي فعله الشيخان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما من اكبر المصالح الدينية واعظمها من حفظهما كتاب الله في الصحف. الا يذهب منه شيء بموت من تلقاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم كانت تلك الصحف عند الصديق ايام حياته. ثم اخذها عمر بعده فكان - [01:03:54](#)

عنده محروسة معظمة مكرمة. فلما مات كانت عند حفصة ام المؤمنين لانها كانت وصيته من اولاده على اوقاف فيه وتركته وكانت عند ام المؤمنين حتى اخذها امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه كما سنذكره ان شاء الله - [01:04:14](#)

قال البخاري رحمه الله حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان بن عفان رضي الله عنهما وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في - [01:04:34](#)

راء فافزع حذيفة اختلافه. اختلافه يحصل. فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة. احسنت. فقال حذيفة عثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلني الى - [01:04:54](#)

ان ارسلني اليها بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك. فارسل بها حفصة فارسلت بها حفصة الى عثمان. فامر زيد ابن ثابت الله بن الزبيري وسعيد بن العاصي وعبد الرحمن وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف. وقال عثمان بن رهط القرشيين الثلاثة اذا - [01:05:14](#)

اختلفتم انتم وزيد ابن اذا اختلفتم انتم وزيد ابن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش. فانما انزل بلسانهم ففعلوا. حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوه وامر بنا سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرم - [01:05:34](#)

قال ابن شهاب الزهري فاخبرني خاتمة ابن زيد ابن ثابت انه سمع زيد ابن ثابت قال فقدت من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزينة ابن ثابت الانصاري - [01:05:54](#)

من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فالحقناها في صورتها في المصحف. وهذا ايضا من اكبر مناقب لامير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه. فان الشيخين سبقاه الى حفظ القرآن ان يذهب منه شيء. وهو جمع الناس على - [01:06:14](#)

جمع وهو جمع الناس وهو جمع الناس على قراءة واحدة الا يختلفوا في القرآن ووافقه على ذلك جميع الصحابة وانما روى عن عبدالله المسعودي شيء من التغضب. وانما روي صحيح شيء من التغضب نعم - [01:06:34](#)

روى لا وانما روي عن عبد الله نعم هو ثابت لكن يذكره صيغة التمييز لاجل انه ليس فيه دلالة على المعنى المطلوب. والا فهو في الصحيح. نعم. وانما روي عن عبد الله ابن مسعود شيء من التغضب بسبب انه لم يكن ممن كتب المصاحف. وامر اصحابه بغل بغل مصاحفهم لما امر عثمان بحق ما - [01:06:54](#)

المصحف الامام ثم رجع ابن مسعود الى الوفاق حتى قال علي ابن ابي طالب لو لم يفعل ذلك عثمان لفعلته انا. طبعا عثمان كان جمعه للقرآن في السنة الخامسة والعشرين تقريبا من من الهجرة. ابن مسعود توفي سنة اثنين وثلاثين من الهجرة - [01:07:24](#)

يعني مكث بعد الجمع سنين فلو كان رأيه على غل المصاحف ها باقيا لانتشر والخلاف بين الناس لكن مات هذا الخلاف. فدل انه رجع الى الوفاق. نعم طبعا الفرق بين جمع عثمان وجمع ابي بكر ابو بكر جمع القرآن كله عثمان جمع الناس - [01:07:44](#)

القراءات المحفوظة المسموعة في العرطة الاخيرة. هذا الفرق. اذا ابو بكر جمع القرآن غير المنسوخ وعثمان كتب المصاحف على القراءات المسموعة غير المنسوخة. ها لازم تعرف الفرق هذا. هذا احسن ما قيل في الفرق. نعم. فاتفق الائمة الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي على ان ذلك من مصالح الدين وهم الخلفاء - [01:08:14](#)

او الذين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي. وكان السبب في هذا حذيفة بن اليمان

رضي الله عنه فانه لما كان غازيا في فتح ارمينية واذربيجان وكان قد اجتمع هناك اهل الشام والعراق وجعل حذيفة يسمع منهم

قراءات على حروف شتى - [01:08:44](#)

ورأى منهم اختلافا كثيرا واقتراحا فلما رجع الى عثمان اعلمه وقال لعثمان ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى وذلك ان اليهود والنصارى مختلفون فيما بأيديهم من الكتب. فاليهود بأيديهم نسخة من التوراة والسامرة يخالفون -

[01:09:04](#)

في الفاظ كثيرة ومعان اي ومعاني ايضا في الفاظ كثيرة ومعاني ايضا وليس في ثورات سامرة حروف الهمزة ولا حرف الهاء ولا الياء. والنصارى ايضا بأيديهم توراة يسمونها العتيقة. وهي مخالفة لنسختي اليهود والسامرة - [01:09:24](#)

واما الاناجيل التي واما الاناجيل التي بأيدي النصارى فاربعة انجيل. مرقس انجيل مرقص والسين وبالصاد نعم. وانجيل لوقا وانجيل متى وانجيل يوحنا وهي مختلفة ايضا اختلافا كثيرا. وهذه الاناجيل الاربعة كل منها - [01:09:44](#)

لطيف الحجم منها ما هو طيب من من اربع عشرة ورقة بخط متوسط ومنها ما هو اكبر من ذلك اما بالنصف او الضعف سيرة عيسى عليه السلام واياه واحكامه وكلامه. ومعه شيء قليل مما يدعون انه كلام الله. وهي مع هذا مختلفة كما قلنا - [01:10:04](#)

وكذلك التوراة مع ما فيها من التحريف والتبديل ثم هما منسوختان بعد ذلك بهذه الشريعة المحمدية المطهرة لما قال حذيفة لعثمان ذلك افزعه وارسل الى حفصة ام المؤمنين ان ترسل اليه بالصحف التي عندها مما جمعه الشيخان ليكتب ذلك في مصحف واحد -

[01:10:24](#)

وينفذه الى الافاق ويجمع الناس على القراءة به وترك ما سواه وفعلت حفصة. وامر عثمان هؤلاء الاربعة وهم زيد ابن ثابت الانصاري احد بالوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن الزبير بن العوام القرشي القرشي الاسدي احد فقهاء الصحابة والنجباء هم

علمه - [01:10:44](#)

هو عمل واصل وفضلا وسعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن امية القرشي الاموي وكان كريما جوادا ممدحا. وكان اشبه لهجة

برسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا سبب اختياره. وهذا سبب اختياره. لان لهجته في النطق في الكلام - [01:11:04](#)

كان اشبه الناس برسول الله. نعم. وعبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزوم فجلس هؤلاء نفر الاربعة يكتبون بالقرآن نسخا. واذا اختلفوا في موضع الكتابة على اي لغة رجعوا الى عثمان كما اختلفوا في التاب -

[01:11:24](#)

ايكتبونه بالتاء او الهاء؟ فقال زيد بن ثابت انما هو التابوه. وقالت ثلاثة القرشيون انما هو التابوت الى عثمان فقال اكتبوه بلغة قريش

فان القرآن نزل بلغتهم وكان وكان عثمان رضي الله عنه والله اعلم - [01:11:44](#)

المصحف وقدم السبع الطوال وثني بالمئين. طبعا هذه المسألة هل كان مصحف ابو بكر؟ هل كان مصحف ابي بكر مرتبا او لم يكن

مرتبا. الاظهر انه كان مرتب. والقول بان عثمان رتب المصحف ترتيب السور. هذا قول قال به - [01:12:04](#)

من اهل العلم وممن اكده او مما يدل على تأكيد ان عثمان هو اللي اكد انه ما وضع البسملة بين الانفال والتوبة فهذا ايضا يؤكد انه

رتب لكن لا يمنع ان يكون ترتيب ابي بكر كان مرتب لكن لم يكن هناك ما يدل على الفواصل - [01:12:24](#)

فقط نعم ولهذا روى ابن جرير وابو داود والترمذي والنسائي من حديث غير واحد من الائمة الكبار عن عوف ربيع يزيد الفارسي عن

ابن عباس رضي الله عنه انه رضي الله عنهما انه قال قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من - [01:12:44](#)

والى براءة وهي من المين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم. ووضعتموها في السبع الطوال ما حملكم

على ذلك فقال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل وهو ينزل عليه السوء - [01:13:04](#)

وهو ينزل عليه السور ذوات العدد. فكان اذا نزل عليه الشيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر

فيها كذا وكذا. وكانت الانفال من اول ما نزل بالمدينة وكانت براءة من اخر القرآن. وكانت قصتها شبيهة بقصتها - [01:13:24](#)

انها منها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها. فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم تب بينهما سطر بسم الله

الرحمن الرحيم فوضعتها في السبع الطوال. ففهم من هذا الحديث ان ترتيب الايات بالسور - [01:13:44](#)

امر توقيفي متلقن عن النبي صلى الله عليه وسلم. واما ترتيب السور فمن امير المؤمنين عثمان بن عفان عثمان بن عفان رضي الله عنه ولهذا ليس لاحد ان يقرأ القرآن الا مرتبا اياته فانكسه اخطأ خطأ كبيرا - [01:14:04](#)
ما ترتيب السور فمستحب؟ اقتداء بعثمان رضي الله عنه. والاولى اذا قرأ ان يقرأ متواليا كما قرأ عليه السلام في صلاة الجمعة بصورة والمنافقين وتارة بسبح وهل اتاك حديث الغاشية؟ فان فرق جاز كما صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في العيد -

[01:14:24](#)

قاف واقتربت الساعة. رواه مسلم عن ابي واقد. وفي فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في القراءة في الصلاة اكبر دليل على ان الصحابة كانوا يعرفون ترتيب القرآن. لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يقرأ القرآن مرتبا. حتى الحديث اللي في مسلم من حديث -

[01:14:44](#)

حذيفة قلق قام رسول الله فقرأ البقرة والنساء وال عمران جاء في رواية اخرى قرأ البقرة وال عمران ثم النساء نعم وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح - [01:15:04](#)

يوم الجمعة الف لام ميم السجدة؟ وهل اتى على الانسان؟ وان قدم بعض السور على بعض جاز ايضا. فقد روى حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ البقرة ثم النساء ثم ال عمران. اخرج مسلم. وقرأ عمر في في الفجر بسورة النحل ثم بيوسف. طبعا الترتيب

في - [01:15:24](#)

مستحب لكن في الكتابة في المصحف اجماع. لا يجوز ان يكتب مصحف الا بترتيب الامام هذه مسألة اجماعية لا نخلط بينها وبين المستحب. ترتيب في الصلاة مستحب ويجوز خلاف الترتيب. نعم - [01:15:44](#)

ثم ان عثمان رضي الله عنه رد الصحف الى حفصة رضي الله عنها فلم تزل عندها حتى ارسل اليها مروان ابن الحكم حتى ارسل اليها مروان ابن الحكم يطلبها فلم تعطه حتى ماتت. فاخذها من عبد الله ابن عمر فحرقها الا يكون فيها شيء - [01:16:04](#)

تخالف المصاحف لان لا يكون فيها شيء يخالف المصاحف الائمة التي نفذ التي نفذها عثمان الى الافاق. مصحفا الى مكة ومصحفا الى واخر الى الكوفة واخر الى الشام واخر الى اليمن. واخر الى البحرين وترك عند اهل المدينة مصحفا. رواه ابو بكر. رواه ابو بكر ابن ابي

داود - [01:16:24](#)

عن ابي حاتم السجستاني سمع سمعه يقوله وصححه القرطبي انه انما نفذ الى الافاق اربعة مصاحف وهذا غريب وامر بما ذلك من مصاحف الناس ان تحرق لان لا تختلف قراءات الناس في الافاق. وقد وافقه الصحابة في عصره على ذلك ولم ينكره احد منهم. وانما

نقم - [01:16:44](#)

عثمان رضي الله عنه لما كتب المصاحف ارسلها الى الافاق. ثم امر كل انسان عنده مصحف يخالف المصحف المرسل فليحرق فقالوا سمعنا واطعنا لامير المؤمنين. فاحرقوا مصاحفه. نعم وجد من ابن مسعود في - [01:17:04](#)

الامر تمنع لكنه رجع الى قول عامة الصحابة. ومما يدل على ذلك ان القراءة اللي عندنا من طريق حفص ابن سليمان ابن عاصم ها عن ابن مسعود عن هذا الترتيب. نعم. وانما - [01:17:24](#)

عليه ذلك اولئك الرهط الذين تماؤوا عليه وقتلوه قاتلهم الله. وذلك في جملة ما انكروا مما لا اصل له واما سادات المسلمين من الصحابة ومن نشأ في عصرهم ذلك من التابعين فكلهم وافقوه. وهذا شأن الخوارج. يقلبون المحاسن - [01:17:44](#)

مساوي هذا شأن الخوارج في كل عصر ومصر. هذا من محاسن عثمان جمع الناس على مصحف واحد وحرق المصائب الاخرى خلوه من مساوئه. كيف تحرق المصاحف؟ وانتم ايش فهمكم؟ لا. قال ابو داود الطياليسي وابن مهدي وبندر - [01:18:04](#)

وعن شعبة اعمال قامه تبني مرتد عن رجل عن رجل عن سويد بن غفلة بن غفلة انه قال علي انه قال عن سويد بن غفلة قال علي حين حرق عثمان المصاحف حين حرق عثمان المصاحف لو لم يصنعه هو لصنعه - [01:18:24](#)

وقال ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن مصعب ابن سعد

ابن ابي وقاص انه قال ادركت الناس - 01:18:44

وفينا حين حرق عثمان وصاحب فاعجبهم ذلك او قال لم ينكر ذلك منهم احد. وهذا اسناد صحيح. معلوم ان علي ابن ابي طالب عنده مصحف لما صار خليفة لو لم يكن موافقا لعثمان لظهر مصحفه للناس وقالوا اتركوا مصحف عثمان وخذوا مصحفي وهو مكث خمس سنوات - 01:18:54

بعد عثمان رضي الله عنه فلما لم يفعل علمنا ان ما يقال عنه ان عنده مصحف وانه خالف هذا كله كذب وزور اليوم تعرفون ان مصحف يكتب مثلا هذا مصحف الكويت يكتبون عليه مباشرة هذا المصحف طبع في عهد - 01:19:14

الامير الشيخ فلان ثم اذا توفي الشيخ وجاء شيخ اخر وطبع المصحف مباشرة يشيلون الاسم يكتبون الاسم الجديد طيب لماذا علي بن ابي طالب ما فعل هذا؟ لو لم يكن راضيا عن فعل عثمان. هذا السكوت اعظم دليل على رضاه وعلى فعله - 01:19:34
لعثمان. نعم. وقال ايضا حدثنا اسحاق ابراهيم الصواف. قال حدثنا يحيى ابن كثير. قال حدثنا ثابت ابن عمار الحنفي. انه قال سمعت غنيم ابن قيس المازلي قال قرأت القرآن على الحرفين جميعا. والله ما يسرني ان عثمان لم يكتب المصحف وانه ولد - 01:19:54
لكل مسلم كلما اصبح وانه ولد لكل مسلم كلما اصبح غلام فاصبح له مثل ما له. قال قلنا له يا ابا العنبري لم؟ قال قلنا له يا ابا العنبري لم؟ قال لو لم يكتب عثمان المصحف لطفق الناس يقرأون الشعر - 01:20:14

وحدثنا يقول وحدثنا يعقوب ابن سفيان قال حدثنا محمد ابن عبد الله قال حدثني عمران ابن حدير عن ابي عن ابي عن ابي مجلز انه قال لولا ان عثمان كتب القرآن لا الفيت الناس يقرأون الشعر. لالفيت الناس يقرأون الشعر. ليش؟ لانهم يشوفون القرآن مختلف - 01:20:34

في كم قراءة؟ سبعين قراءة كل صحابي عنده قراءة وعنده تفسير وعنده زيادات وعنده وعنده فيقع في قلبهم الشك فيتركون القرآن كانوا يحفظون الشعر نعم وحدثنا احمد ابن سنان قال هل سمعت ابن مهدي يقول خصلتان لعثمان ابن عفان ليستا لابي بكر ولا - 01:20:54

ال عمر صبره نفسه حتى قتل مظلوما. وجمعه الناس على المصحف. واما عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قد قال اسرايل عن ابي اسحاق عن حميد بن مالك انه قال لما امر عثمان بالمصاحف يعني بتحريقها ساء ذلك عبد الله بن مسعود وقال من استطاع منكم ان يغل - 01:21:14

هي غل مصحفا ان يغل مصحفا فليغل. نعم. فانه من غل شيئا جاء به جاء بما غل يوم القيامة. ثم قال عبد الله قد قرأت القرآن من في رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعين سورة وزيد صبي. افأترك ما اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:21:34
يعني لله ذر عثمان ما احلاه! طيب ابو بكر اختار زيد ليش وعمر اختار زيد ليش يا ابن مسعود ما تكلمت لان عثمان كان حليما. وهذا جرب حتى بعض الصحابة رضوان الله عليهم كانوا يتجرأون على عثمان - 01:21:54
مما لا يتجرأون على ابي بكر وعمر. وهذا الحلم العظيم من عثمان رضي الله تعالى عنه يدلنا على عظيم خلقه وعظيم صفته وعظيم خلافته رضي الله عنه. نعم. وقال ابو بكر حدثنا - 01:22:14

الله بن محمد بن نعمان قال حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن ابي وائل انه قال خطبنا ابن مسعود على المنبر فقال ومن يغلو ليأتي بما غل يوم القيامة كلوا مصاحفكم وكيف تأمروني ان اقرأ على قراءة زيد ابن ثابت وقد قرأت القرآن من في رسول الله صلى الله - 01:22:34

عليه وسلم بضعا وسبعين سورة وان زيد ابن ثابت ليأتي مع الغلمان له ذؤابتان. والله ما نزل من القرآن شيء الا وانا اعلم فيه اي شيء نزل وما احد اعلم بكتاب الله مني وما انا بخيركم ولو اعلم مكانا تبلغه الابل اعلم من اعلم - 01:22:54

كتاب الله مني لاتيته. قال ابو وائل فلما نزل على الميم فلما نزل عن المنبر جلست في في الحلق. فما احد فما احد ينكر ما قال؟ اصل هذا مخرج في الصحيحين وعندهما ولقد علم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اني اعلمه - 01:23:14
بكتاب الله لا شك هو اعلمهم بكتاب الله لكن القضية ليس قضية العلم بكتابنا. قضية قضية العلم بالعرضة الاخيرة وزيد ابن ثابت هو

الذي حضر العرض الاخير. نعم. وقول ابي وائل فما احد ينكر ما قال يعني من فضله وحفظه وعلمه والله - [01:23:34](#)

واما امره بظل المصاحف وكتمانها فقد انكره عليه غير واحد. قال الاعمش عن ابراهيم عن علقمة انه قال قدمت الشام فلقيت ابا الدرداء فقال كنا نعد عبد الله جباناً. فما باله يواثب الامراء؟ وقال ابو بكر وابي داود باب - [01:23:54](#)

رضا عبد الله يجوز على الاضافة وعلى القطع. نعم. وقال ابو بكر وابي داود ابو رضا عبد الله ابن مسعود بجمع عثمان المصاحف بعد ذلك حدثنا عبد الله بن سعيد ومحمد بن عثمان العجري قال حدثنا ابو اسامة قال حدثني زهير - [01:24:14](#)

قال حدثني الوليد ابن قيس عن عثمان ابن حسان العامري عن فلفولة الجعفي انه قال فزعت فزعت فيمن فزع الى عبد الله في المصاحف. فدخلنا فقال رجل من القوم انا لم نأتك زائرين ولكننا جننا حين راعنا هذا الخبر. فقال ان القرآن انزل على نبيكم من سبعة ابواب - [01:24:34](#)

على سبعة احرف او حروف وان الكتاب قبلكم كان ينزل او نزل من باب واحد على حرف واحد. وهذا الذي استدل به ابو بكر رحمه الله على ابن مسعود فيه نظر من جهة انه لا يظهر من هذا اللفظ رجوع عما كان يذهب اليه والله اعلم. وقال ابو بكر ايضا - [01:24:54](#)

حدثني عمي قال حدثنا ابو رجاء قال انبأنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن مصعب بن سعد انه قال قام عثمان فخطب الناس فقال يا ايها الناس عهدكم نبيكم. عهدكم نبيكم منذ منذ نعم. عهدكم نبيكم؟ نعم - [01:25:14](#)

يعني عهدكم بنبيكم منذ كذا. ولكن الباء محذوف لانه يجوز العهد المصدر انه يتعدى بنفسه. نعم يا ايها الناس مثل لما قل عهدك زيدا اي متى شفت زيد؟ نعم. عهدكم نبيكم اسمعوا - [01:25:34](#)

فقال يا ايها الناس عهدكم نبيكم منذ ثلاث عشرة وانتم تمترون في القرآن وتقولون. قراءة ابي وقراءة ابي خلاص قولوا واحدا. قراءة ابي وقراءة عبد الله. يقول الرجل والله ما تقيم - [01:25:54](#)

قراءتك واعزم على كل رجل منكم ما كان معه من كتاب الله شيء لما جاء به. فكان الرجل يجيء بالورقة والاديب في والاديب فيه القرآن حتى تجمع من حتى تجمع. حتى تجمع من ذلك كثرة. ثم دخل عثمان فدعاهم رجلا رجلا فناشدهم لسمعت - [01:26:14](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو املاه عليك فيقول نعم فلما فرغ من ذلك عثمان قال من اكتب الناس؟ قالوا كاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن ثابت قال فاي الناس اعرب؟ قالوا سعيد بن العاص؟ قال عثمان فليملس عيد وليكتب زيد فكتب زيد - [01:26:34](#)

ففرغها في الناس فسمعت بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون قد احسن اسناد صحيح. المملي هو سعيد والكاتب هو زيد. طيب وعبدالله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحارث شاهدان مصححان مراجعا غير عثمان - [01:26:54](#)

نفسه وغير علي بن ابي طالب نفسه اللي يراجعون المصحف. نعم. وقال ايضا حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن زيد قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا هشام ابن حسان عن محمد ابن سيرين عن كثير؟ نعم عن كثير ابن افلح. صح. عن كثير ابن افلح انه قال لما - [01:27:14](#)

عثمان ويكتب المصاحف جمع له اثنان جمع له اثني عشر رجلا من قريش والانصار كيف؟ لما اراد عثمان يكتب المصاحف جمع جمع له اثني عشر شلون بالايام مكتوب؟ هذا غلط - [01:27:34](#)

يعني لو حتى قلنا جمع له اثني عشر او جمع له اثني عشر رجلا من قريش. جمع له اثنا عشر. نعم. احسن الله اليكم قال لما اراد عثمان يتلو المصاحف جمع له اثنا عشر رجلا من من قريش والانصار فيهم ابي بن كعب وزيد ابن ثابت قال فبعثوا الى - [01:27:54](#)

الى الى الربعة التي فبعثوا الى الربعة التي ربعة مثل اللي عندنا قطعة في زمانهم الربعة مثل القطعة في زماننا اربعة قطعة خمس هم عندهم يسمون الربع. في الكويت القديم يسمونه فريج. نعم. بس. هذي مصطلحات يعني - [01:28:14](#)

تتغير بتغير ايش؟ الزمان. نعم. قال فبعثوا الى الربعة التي في بيت عمر فجاء بها. قال وكان عثمان يتعاهد فكانوا اذا تدارؤوا في شيء اخروه قال محمد فقلت لي فقلت لكثير وكان فيهم في من يكتب هل تدرون لما - [01:28:34](#)

كانوا يؤخرونه؟ قال لا. قال محمد فظننت ظنا انما كانوا يؤخرونها لينظروا احديثهم عهدا بالعرضة الاخيرة فيكتبونها على قوله

صحيح ايضا يعني كلام محمد ابن سيرين واضح. نعم. قلت الرابعة هي الكتب المجتمعة شيء اخر - [01:28:54](#)

معناته نعم اذا معناته مو الرابعة الظاهر والله اعلم ان ابي الفتحة الرابعة نعم قلت الرابعة هي الكتب المجتمعة وكانت عند حفصة رضي الله عنها فلما جمعها عثمان رضي الله عنه في المصحف ردها اليها ولم يحرقها في جملة ما احرقه مما - [01:29:14](#)

وسواها لانها هي بعينها التي كتبه وان لانها هي بعينها التي كتبه وانما رتبته. ثم انه كان قد عاهدها على ان ردها اليها فما زالت عندها حتى ماتت ثم اخذها مروان ابن الحكم فحرقها وتأول في ذلك مات اول عثمان. كما رواه ابو بكر - [01:29:34](#)

وابي داود قال حدثنا محمد بن عوفين قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهريين قال اخبرني سالم ابن عبد الله ان مروان كان يرسل الى حفصة يسألها عن الصحف - [01:29:54](#)

التي التي كتب منها القرآن فتأبى حفصة ان تعطيه اياها. قال سالم فلما توفيت حفصة ورجعنا من دفنها ارسل مروان بالعزيمة الى عبد الله ابن عمر ليرسلن اليه بتلك الصحف. فارسل بها اليه عبدالله بن عمر فامر بها مروان فشقت. وقال - [01:30:04](#)

قال مروان انما فعلت هذا لان ما فيها قد كتب وحفظ بالمصحف. فخشيت ان طال بالناس زمان ان يرتاب في شأن هذه الصحف مرتاب او يقول انه قد كان شيء منها لم يكتب. اسناده صحيح. وهذا كان في عهد معاوية رضي الله عنه. نعم - [01:30:24](#)

واما ما رواه الزهري عن خارجة عن ابيه بشأن اية الاحزاب والحقهم اياها في صورتها. فذكره فذكره لهذا بعد جمع عثمان في فيه نظر وانما هذا كان حال جمع الصديق للمصحف كما جاء مصرحا به في غير هذه الرواية. عن الزهري عن عبيد بن السباق عن زيد بن عن زيد بن - [01:30:44](#)

ثابت والدليل على ذلك انه قال فالحقناها في صورتها من المصحف وليست هذه الاية ملحقة في الحاشية في المصاحف العثمانية هذه الافعال من اكبر القربات التي بادر اليها الائمة الراشدون ابو بكر وعمر رضي الله عنهما حفظا على الناس القرآن وجمعا - [01:31:04](#)

الا يذهب منه شيء. وعثمان رضي الله عنه جمع قراءات الناس على مصحف واحد ووضعه على العرصة الاخيرة التي عارض بها جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر رمضان من عمره عليه السلام فانه عارضه به فانه عارضه به عامئذ مرتين - [01:31:24](#)

ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة ابناك لفاطمة ابنته لما مرض وما ارى ذلك الا لاقتراب اجل اخرجته في الصحيحين كلام ابن كثير هذا الشديد احفظه ولا تنسى. هذا احسن ما قيل في الفرق بين الجمعين. نعم - [01:31:44](#)

لذلك يضعف قول ابي شامة المقدسي رحمه الله في ان المصحف آا الموجود على قراءة واحدة هذا غير صحيح الصحيح ما قاله ابن كثير جمع قراءات الناس على مصحف واحد ووضعه على العرصة الاخيرة - [01:32:04](#)

اذا جمع القراءات التي لم تنسخ. نعم. وقد روي ان علي رضي الله عنه واراد ان يجمع القرآن بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتبا بحسب نزوله او لا فاولا. كما رواه ابن ابي داود رحمه الله حيث قال حدثنا محمد ابن - [01:32:24](#)

الاحمسي قال حدثنا بنفضي عن الاشعث عن محمد ابن سيرين انه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اقسم علي الا يرتدي برداء الا بداء الا لجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل. فارسل اليه ابو بكر رضي الله عنه بعد ايام اكرهت اماراتي يا ابا الحسن؟ فقال لا والله الا - [01:32:44](#)

فاني اقسمت الا ارتدي برداء الى الا لجمعة فبايعه ثم رجع. هكذا رواه وفيه انقطاع. ثم قال لم يذكر المصحف لم لم يذكر المصحف احد الا اشعث وهو لين الحديث وانما رووا حتى اجمع القرآن. يعني اتم حفظه فانه يقال للذي يحفظ - [01:33:04](#)

القرآن قد جمع القرآن. قلت وهذا الذي قاله ابو بكر اظهر والله اعلم. فان علي لم ينقل عنه فان عليا لم ينقل عنه مصحف على ما قيل ولا غير ذلك. ولكن قد تود ولكن قد توجد مصاحف على الوضع العثماني. يقال انها بخط علي رضي الله عنه. وفي ذلك - [01:33:24](#)

فان في بعضها كتبه علي بن ابو طالب هذا الدليل انه ما يمكن علي يكتب بالشكل علي ما يلحن رضي الله عنه. نعم. وهذا نحن من

الكلام وعلي رضي الله عنه من ابعد الناس عن ذلك فانه كما هو المشهور عنه هو اول من - [01:33:44](#)

وضع علم النحو فيما رواه عنه ابو الاسود ظالم ابن عمرو الدؤلي. وانه قسم الكلام وانه قسم الكلام الى اسم وفعل وحرف وذكر اشياء اخر وذكر اشياء اخرى تممها ابو الاسود بعده. ثم اخذ الناس عن ابي الاسود فوسعوه ووضحوه وصار علما - [01:34:04](#)

مستقلا. طيب. لعلنا نقف على هذه المسألة وبعدين ان شاء الله نكمل الاحد القادم. ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم العلم النافع والعمل الصالح الان انا اللي بيبي ينصرف ينصرف اما انا فجالس اللي عنده سؤال فيما مضى مو فيما يأتي يتفضل - [01:34:24](#)

اخوكم اسلام الشيخ اسلام يسأل يقول ما هو احسن طباعات الكتاب؟ يا اما طبعة اه ابن الجوزي يا اما طبعة الرسالة. نعم. تفضل. كل هذه المقدمات. لسي ما دخلنا في التفسير. لا لا - [01:34:44](#)

وهذه مقدمتنا صحيح في الرسالة غير موجودة انما هم جمعوا اتوا بهذا الكتاب المطبوع بمفرده كتاب فضائل القرآن لابن كثير اتوه وضعوه في المقدمة. وهذا مناسب انه من التفسير. الصحيح انه من التفسير. وقد اخطأ من اه افردته. نعم - [01:35:04](#)

الله تعالى قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض لا لا قلنا السؤال فيما سبق فقط هنا درس في تفسير ابن كثير فقط ها تفضل ابا يوسف. عبد الله بن مسعود ما نقدر نقول لا. ها نقدر نرد عبد الله بن مسعود؟ قول - [01:35:34](#)

اسرائيلية لاستشعافا. نعم. صحيح نعم لا للاعتراض. نعم. يعني المقصود لا ما وافق الحق الذي عندنا فهو الاستشهاد. وليس للاعتراض ما خالف يذكر لبيان مخالفته. ما ليس فيه مخالفة ولا فيه موافقة. فهذا ان ذكرناه فلاجل - [01:35:54](#)

حصر الاقوال وان اهملناها فلا بأس به. ليست قاعدة ليست قاعدة مسألة خلافة بين الاصوليين. نعم. شرعهم قبلنا شرعا لنا. اقول ليست قاعدة الله يحفظك. مسألة اصولية مختلف فيها الله يحفظك. نعم ابو عبد الرحمن - [01:36:44](#)

في ركعة واحدة. وهذا ثابت في الصحيح في مسلم. من حديث حذيفة ومن حديث ابن مسعود. في ركعة واحدة قرأ بقرة وال عمران والنساء في الركعة التي بعدها قرأ خمس الطوال معناته ختم القرآن في ليلة - [01:37:14](#)

اشكر عليه ما يضر ما يضر. تفضل الصف الصحيح. ايش؟ صحيح ما فعله مروان بن الحكم فعل حسن وقد اقره عبدالله بن عمر وهو الصحابي الجليل وغيره من الصحابة نعم. تفضل يا شيخ حمد. تفضل - [01:37:34](#)

خرجت بعض البيوت يزعم اصحابها ان هذا الكلام اول بكثير وليس هو بشيخ الاسلام. وانما نتراجع هذا الكلام. يعني بعض في مقدمة شيخ الاسلام عند مشايخ الاسلام رحمه الله كل ما فيها لشيخ الاسلام الا احسن الظروف في التفسير. يقول شيخ الاسلام - [01:38:04](#)

هو على كل حال هو مجموع في موجود في المقدمة. لكن القول بانه مدرج هذا قول غريب. المفروض ان يقال ابن كثير اخذه من مقدم ومو العكس العادة ان التلميذ ياخذ من الشيخ وليس الشيخ هو الذي يعني ما ما يستقيم - [01:38:34](#)

الذي يعرفه انه من كلام ابن تيمية. نعم. وحتى ابن القيم في اعلام الموقعين كلامه قريب من هذا الكلام في ترتيب الادلة نعم. السؤال الثاني. ان كثيرا منهم كيف نجمع بين هذا الكلام؟ حرص بعض الصحابة على - [01:38:54](#)

يعني ابن عباس عمر عن رسول الله والله لا اعلم على كل حال تبحثها انت وتجييب لنا الجواب جزاك الله خيرا ما في من هنا الى الاحد تبحث تفضل يا شيخ. نعم - [01:39:24](#)

يعني لما يقول الله جل وعلا في القرآن ورسلا قد قصصناهم عليك ورسلا لم نقصصهم عليك امامهم الله فعلمنا فعلم المتعلق بهذا ان نبهمهم. نقول هناك انبياء اخرون نؤمن بهم ولا نعرفهم. هذا القدر هو المطلوب - [01:39:54](#)

وبس. نعم. تفضل يا شيخ اسلام يدخل على احسنت شيخ الاسلام كلامه وجيه. هل يعامل كتب التفسير كمعاملة كتب الحديث؟ الجواب لا. لان الاثار عن الصحابة التابعين تبع التابعين لا ينبغي التدقيق في اسانيدنا الا في سورة واحدة. اذا خالف المقطوع عندنا - [01:40:14](#)

فهنا يجب التدقيق ويقال لا يثبت هذا القول. اذا خالف المنقول في الكتاب والسنة والا نحن الان سننقل كلام الشعراء في تفسير القرآن وليس له اي اسناد. طيب ايهم اولى الان في القبول؟ كلام الشعراء اللي ما لهم اسناد ولا - [01:40:54](#)

كلام الصحابي اللي لها اسناد لكن منقطع. ولا كلام التابعي لهي اسناد لكنه معضل. لا شك ان هذا اولى بالقبول فمع الاسف هؤلاء خالفوا

السلف. هؤلاء المحدثون الجدد خالفوا السلف قاطبة. السلف ما كان هذا صنيعهم - [01:41:14](#)

في قبول التفسير. لذلك قال الامام احمد التفسير والمغازي والسير لا اسناد لها. ترى من من معاني هذا الكلام انه لا ينبغي انك تبحث عن اسانيدها يكفي مجرد ايش؟ مجرد الشهرة في القول ومجرد النقل بس. نعم. تفضل - [01:41:34](#)

ثابت يعني استشهد بعموم الاية ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة فانت غل مصحفك عشان تجي يوم القيامة ومعك مصحفك. لا تعطيهما اياه يحرقونه. لكن هل رجع عن هذا القول فلا ينبغي الاشتكال فيه - [01:41:54](#)

عبد الرحمن الصحابة نقول له اثر كلام الصحابي هل هو اثر ولا حديث؟ ان كان كلام الصحابي يتعلم بسبب نزول الاية فنزلت في كذا وكذا. فالبخاري يرى انه حديث مرفوع. والجمهور يرون انه موقوف. واضح؟ فكلام - [01:42:14](#)

الصحابي عن النبي عليه الصلاة والسلام انه فعل كذا وقال كذا. يعتبر التقرير. لكن كلام الصحابي في التفسير يسمى اثر نعم. كلام الصحابي وهذا هو السؤال. ان كان لبيان سبب النزول فالبخاري يقول انه يأخذ حكم نرفضه. والجمهور يقولون لا. وان كانك في كلام النبي فعل كذا وقال كذا - [01:42:34](#)

فله حكم المرفوع اتفاقا. لكن اذا كان في التفسير ليس له حكم المرفوض. نعم يا شيخ سعد. اي ابد ابد انا جالس كما وعدتكم. لان المقصود من هذا المجلس المذاكرة والمدارسة مو بكل شي. انا بستفيد منكم مثل ما تستفيدون - [01:43:04](#)

نعم. نعم. السدي للكبير اسماعيل ابن عبد الرحمن. وهذا اسناده مقبول عن ابن عباس السدي الصغير متهم وضعيف جدا. فلا يقبل. نعم اذا ايش؟ اذا اطلق عبد الله في كتب التفسير - [01:43:24](#)

مثلا من المراد؟ فتننتبه اذا كان النقلة مكيون فالمراد ابن عباس. اذا كان النقل او بصريون فالمقصود ابن مسعود. لكن في علم الحديث عموما اذا قيل قال عبد الله في الغالب انهم - [01:43:54](#)

ابن مسعود واذا ارادوا ابن عمر يقولون ابن عمر لا يقولون عبد الله. واذا اراد ابن عباس لا يقولون ابن عبد الله يقولون ابن عباس نعم ويقولون ابن الزبير مثلا النبي عليه الصلاة والسلام - [01:44:14](#)

اه جاء في الروايتين ثم ينكتها عليه او ينكتها عليه او ثم ينكبها ينكبها بمعناه ينزل اليد. نعم. لا لا لا تحجر على نفسك نعم. هل هو مرفوع لا موقوف. الصحيح انه موقوف. كما قال ابن مسعود ابن كثير رحمه الله وهذا اسناد حسن - [01:44:34](#)

هذا الكلام عن علي حسن صحيح. نعم. فتقول قال علي رضي الله عنه ولا تقل قال نعم. تفضل يا شيخ. حديث النبي صلى الله عليه وسلم شنو معنى محمد سلمان؟ المأدبة هو المقصود به المائدة التي يجتمع عليها الناس ليأكلوا منها - [01:45:14](#)

المأدبة المائدة والموائد قسما موائد علمية مثل اجتماعنا اليوم هم موائد باطنية مثل اجتماع ناس بلا فرح فالمقصود هنا المأدبة العلمية. نعم لا هو فيه فرق لا شك المأدبة المقصود به اسم وصفي. اسم وصفي. اما المأدب ممكن يطلق على - [01:45:44](#)

نعم لا لا كله توقيفي. كله توقيفي. ما يفهم انه انه اجتهادي. يعني ما يمكن لرجل غير متقن للعربية ان يفسر القرآن على هواه. ولذلك اكثر الاعاجم لما لما يأتون بالبدع ليش؟ لانهم - [01:46:14](#)

ما يفهمون القرآن. النبي عليه الصلاة والسلام ايا كان فهو اما توقيفي فتبحث عن القرآن تفسره بالقرآن القرآن بالسنة القرآن باقوال الصحابة القرآن باقوال السلف. ما وجدت فهو موقوف على كلام العرب - [01:46:44](#)

كلامهم نعم. تفضل غير شي تريد شي للمبتدين كل احنا نسوي شيه للمبتدئ. هناك عشرة تفاسير خلصناها. الذي يريد ان يبتدئ في التفسير يسمع تفسير السعدي. تفسير السعدي تروح للمبتدئين تفسير الجلالين يصلح للمبتدئين تفسير الشيخ المبارك يصلح للمبتدئين قد قرناها كلها ولله الحمد عشرة تفاسير - [01:47:04](#)

كلها صالحة وموجودة في الموقع يجتمعها. تفضل يا شيخ سعد. يقرأ وبس لا لا قلنا احنا خارج الدرس لا. ها؟ له علاقة ترتيب الايات. اي تفضل ثم تجاوز ايتين ثلاثة ما في بأس - [01:47:44](#)

ما في اي مشكلة ما دام لا لم يغير المعنى. مثلا انسان قرأ مثلا قرأ آآ وجه من البقرة ثم نسي الاية فكمل في الوجه اللي بعده ما في بأس. باتفاق العلماء لا بأس به. الايتين ثلاث صفحة ايضا - [01:48:14](#)

في نفس الركعة بل حتى لو انه ترك السورة هذي راح قراها من سورة ثانية ما دام ما يغير المعنى ما في بأس مثلا نضرب مثال لو ان
رجل قرأ - [01:48:34](#)

مثلا في اول سورة ال عمران. الف لام ميم الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليه الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه وانزلت التوراة
والانجيل من قبله هدى للناس وانزل الفرقان. بعدين ارتج عليه. ما عرف وين يقرأ. مباشرة انتقل للصفحة اللي بعده شهد الله انه -
[01:48:44](#)

المهم انه لا يوصل المهم لا يوصل حتى لا يفهم متصل بس. نعم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك في الدرس
قول. نعم؟ اي للمبتدئين ليست تفاصيل المبتدئين - [01:49:04](#)

كيف؟ نحن نقول الذين دين الله به. هو لا شك ما في انسان ما يستفيد لكن انا المقصود انه سيمر علينا بعض المعضلات. عرفت؟ فاذا
كان مبتدى يقع عنده اشكال. يعني مثلا كتاب - [01:49:24](#)

مصاحف لابن ابي داوود زين طفيناه. كتاب المصاحف لابن ابي داوود انا لا انصح احدا يقرأه الا اذا انتهى من العلم. هذا كتاب لا يصلح
للطراز. هذا الكتاب لا يصلح لا للمبتدئين ولا للمتوسطين. حتى المنتهين لا ينبغي لهم ان يقرأوه الا ضرورة - [01:49:54](#)

بس فضيلة الشيخ محمد نسيب الرفاعي معروف خمسة اختصر التفسير الطيب لكن ليس بمختصر هو الطويل اربع مجلدات. وين
الاختصار؟ احسن من اختصر تفسير ابن كثير وشيخنا الشيخ رحمه الله. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك

اكرمك الله - [01:50:14](#)